

عبادة بتحل 57 % من مشاكل الناس ؟ | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. آآ في عندنا عبودية - 00:00:00

جميلة اوي. لو تمسك الناس بها اتحلت مسلا خمسة وسبعين في المية من مشاكل الناس وهتلاقي اغلب مشاكل البيوت جاية من فقدان اهل البيت لهذه العبودية. وهتلاقي اكثر المشاعر اللي موجودة بيننا وبين بعض بسبب فقدان العبودية دي. العبودية دي اسمها عبودية الصمت - 00:00:20

ودي عبودية من اجيال العبوديات عند ربنا سبحانه وتعالى. وربنا علق نجاة الانسان في الدنيا والاخرة على انه يسكت. حتى قال صلى الله عليه وسلم لما سأله ما النجاة؟ عايزين ننجو دنيا واخرة نعمل ايه - 00:00:50

فيقول لهم صلى الله عليه وسلم من صمت نجا. اللي عايز ينجو يسكت. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا كما علم ابا ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر او لا ادلك على خصلتين؟ هما اخف على - 00:01:10

واثقل في الميزان يوم القيامة اتقل حاجة تتحط في ميزانك يوم القيامة فقال صلى الله عليه وسلم ايك بحسن الخلق وطول الصمت. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم شوفوا يعلق المسألة على - 00:01:30

فيقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت والصمت انا عايزه منك في خمس مواطن ما ينفعش ان انت في المواطن دي تتكلم. المواطن الاول وده بسبب مشاكلنا - 00:01:50

كثير بقى بينا وبين بعض. المواطن الاول اصمت ساعة الحوار. احنا بنتكلم مع بعض. فانا بطرح عليك الفكرة اللي عندي فانت وقفتني عشر مرات وقطعتني خمستاشر مرة وكل ما اجي اقول كلمة توقفني. علمائنا - 00:02:10

اعد قطع الكلام اثناء الحوار من سموم الحوار. مراته تيجي تتكلم معه ما يديلهاش فرصة تتكلم او العكس هو العكس هو يبجي يتكلم مع مراته فهي مش عاطياه فرصة يتكلم. هو بس عايز يقول كلمة فهو النهاردة اكل هو قبل - 00:02:30

فكان يقول بس يكمل الجملة فيردد بتلاتة وخمسين جملة. يا بنتي اقول بس الفكرة انا انا عايز اوضح بس وجهة نذري توضح وجهة نذكرك خمسين جملة تانية تكون النتيجة يغضب الزوج طب يلا وانت طالق. وده الواقع. اكثر شيء يفسد علينا - 00:02:50

محور ما بينا وبين بعض اصلا ان انت مش عاطيني فرصة اتكلم. اديني فرصة ابين لك انا عايز منك ايه. والنبي صلى الله عليه وسلم استخدم الاسلوب ده مع القريب مع البعيد قبل القريب. يعني رببعة بن عتبة لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي في مكة جا لي - 00:03:10

في ناس بيقول له يا محمد ان اردت الملك ما لك هناك علينا. وان اردت المال جمعنا لك من المال ما شئت وان اردت النساء جمعن لك اجمل نساء العرب. وان كان الذي ياتيكم ربا جنناك - 00:03:30

باطباء العرب. والنبي صلى الله عليه وسلم قعد يسمع. ده هو النبي يقول له هو رببعة بيقول للنبي ايه؟ عقبة ابن ربعة بيقول للنبي ايه سيب اللي انت بتدعو له ده واحنا نجوز لك اجمل نساء العرب. سيب الوحي وسيب الدين وسيب الكلام ده واحنا نجيب لك الفلوس اللي انت عايزها. انت - 00:03:50

متخيل اصلا طبيعة العرض عاملة ازاي؟ ومع ذلك النبي يسمع يسمع يسمع حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد خلصت اللي عندك؟ قال له اه انا خلصت. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليه اوائل سورة فصلت. فانظر لادب النبي صلى -

الله عليه وسلم في الحوار. عايز تكسب ابنك؟ اسمع له. وما تقاطعوهوش. وبعد ما ابنك يقول الفكرة ابدأ اتكلم معه وعلمه وفهمه. ما تقطعش عليه كلامه. لان انت كاب لما الابن يبجي يفضض معك شوية - 00:04:30

فانت كل شوية تقفل في الحوار تكنت تكتم تكتم هتكون النتيجة ان الولد لما ييجي يكون عايز يتكلم هيتكلم مع مين؟ ما هو هيطلع يشوف بره بتك اسمع منها. علشان ما تروحش تتكلم مع غيرك. يبقى الموطن الاول الصمت عبادة - [00:04:50](#)

وقت ما يكون الانسان منا بيتكلم مع حد. الموطن الثاني من المواطن المهمة جدا في الصمت اذا سئلت عن من لا تعلم سئلت في يوم من الايام عن حاجة انت ما تعرفهاش اسكت. مش عيب. مش عيب ان انا اقول ما اعرفش. مش عيب ان انا - [00:05:10](#)

قل اسأل غيري حتى ولو كنت اعلم اهل الارض عادي خالص حد سألني سؤال اسكت اقول له والله ما اعرفش اسأل غيري. السيدة عائشة رضي الله عنها دخل علي احد التابعين وببئسألها يا ام المؤمنين ام المؤمنين وانت زوجة النبي وانت الفقيه العالمه آآ اخبرينا كم يمسح المقيم - [00:05:30](#)

على الخفين يعني كان يسمح المقيم وكم يسمح المسافرين. السيدة عائشة ما استحتش ان هي تقول انا ما اعرفش. وسكتت. قالت له اسأل علي ابن ابي طالب هو كان بيسافر مع النبي كثير فهو اعلم بهذا مني والموضوع يخلص. انما بعض الناس النهاردة لما بيطلع عليه سؤال في الدين تلاقه - 00:05:50

في على طول حنفية اتفتحت عمال يتكلم يتكلم يتكلم بغير علم وعمال يخبط ويقيس مسائل على مسائل ويجيب ادلة في غير ما هو تقوى فيبضل بيضيع الناس. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله لنا. قال صلى الله عليه وسلم ولكن يتخذ الناس رؤوس الجاهل - 00:06:10

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واذلوا. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما استحاش في يوم من الايام انه يسقط لما اتسأل سؤال ما يعرفش اجابته. النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله اي بقاع الارض خير - [00:06:30](#)

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء جبريل فقال يا جبريل اي بقاع الارض خير؟ فسكت جبريل مش عارف الاجابة فسأل جبريل رب العزة سبحانه وتعالى قال خير بقاع المساجد. ويسأل النبي ما شر البقاع؟ ايه اسوأ من؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. سأل جبريل - [00:06:50](#)

جبريل فسأل جبريل رب العزة عز وجل فقال شر بقاع الارض الاسواق. فالنبي صلى الله عليه وسلم جابوب لما جا له العلم. بعض الناس بس النهاردة بيتسأل في مسألة متعلقة بالدين ويتكلم. بعض الناس النهاردة تطرح عليه شبهة من الشبه. [00:07:10](#) الثقيلة -
اللي محتاجة جامعة علشان مجموعة كده من دكاترة الجامعة يقعدوا يدرسوا شبهة ويطلعوا الاجابة لا هو مش معنى ان انا حافظ القرآن ان انا بقى عندي القدرة ان انا ارد على الشبهات الموجودة حاليا. فيخش يتكلم وكان الافضل انه يسكت يخش يتكلم بغير علم فيضل الناس بسببهم - [00:07:30](#)

فاذا سئلت فيما لا تعلم فتذكر عبودية الصوم. الامر الثالث عند الغضب. ومن اعظم العبوديات عليك انك تتمسك بها في وقت غضبك عبودية الصمت. فكم من انسان في وقت الغضب نسي عبودية الصمت فتكلم - [00:07:50](#)

فوالعياذ بالله خرج منه ما يفسد عليه الدين والدنيا والاخرة. كم من زوج هدم بيت هدم بيت. بما فيه من اولاد بقى والشباب ضاعوا واتهدلوا اخر بهدلة. بسبب ان يقول لك - [00:08:10](#)

سنة في وقت الغضب ما بقدرش اتحكم في لساني. طب انت تعرف دلوقتي ان بسبب اللي انت بتقول عليه ده انك وقت غضبك عمال تقول وتتكلم وما تذكرتش عبودية الصمت انت عارف ان احد ابناك بسبب عدم وجودك بعد ما طلقت مراتك. احد - [00:08:30](#)

ابناك دلوقتي مدمن مخدرات علشان ينسى الواقع اللي هو عايش فيه اللي انت عملته له كاب وواحد منهم بيتعالج عند طبيب نفسي السبب اللي انت عملته له كاب وبنت تالته انحرفت عن الطريق. بسبب للاسف ما لقتش اب يربي ولا يعلم - [00:08:50](#)

وبعد كده يقول لك اصل انا ما بقدرش امسك لساني عن الغضب. انت بتهد مستقبل اسر مش اسرة واحدة. كم من من الناس اللي في

وقت الغضب لا يتذكر عبودية الصمت فتلاقيه في وقت غضبه ببسب بالدين. - [00:09:10](#)

يخسر دينه. اصبح كافرا بالله العظيم. ونقول له رح اغتسل غسل الاسلام بتشاهد لانك اتيت بالكفر. لان سب الله وسب الدين وسب النبي الثلاثة واحد. كفر بالله العظيم والله يا اخوانا قبل ما تسقط العراق كلمني شاب عراقي اتصل علي وكلمني - [00:09:30](#)
وقال لي انا مرعوب يا شيخ. ليه يا ابني؟ ليه يا ابني آآ ولية خايف على قال لي اصل احنا منتشر قوي عندنا في العراق سب ربنا. في الاسواق في الاسواق - [00:10:00](#)

شوفوا احنا عندنا مسلا في الاسواق مسلا تلاقي الناس منتشرة قوي سب الدين. هو كان في العراق سب ربنا منتشر قوي. وقال لي ده المتوقع البلاءات العظيمة اللي احنا عايشنها الان من الجزئية دي. ربنا يا رب يتوب على على عصاة المسلمين يا رب - [00:10:20](#)
وقت الغضب ما بتذكرش عبودية الصمت. كان رجلان من بني اسرائيل متواخيان. حدهما عابد الاخوة عصر العبد كل شوية يقول العاصي اقصر اقصر اقصر. وده يقول له ايه؟ وده يقول له ايه؟ وده يقول - [00:10:40](#)
قل له يعني آآ مسمار اغضبه فقال له وبعثت علي رقيبا يعني انت ما لك وما ليه؟ ما تسيبني اعمل اللي انا عايزه. فالتاني غضب العبد غضب غضب غضب شديد جدا. تذكر عبودية الصمت قال - [00:11:00](#)

طب والله لا يغفر الله لك. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ من ذا الذي يتألى علي الا لهذا او اغفر لهذا غفرت له واحببت عملك. فالتاني صلى الله عليه وسلم قال تكلم بكلمة اوبقت عليه دنياه واخرته - [00:11:10](#)
وقت الغضب تذكر عبودية الصمت. احنا في كثير من الاوقات بنغضب فبنخسر اللي حوالينا لان احنا نسينا نعود الصمت هنا واجب المواطن الرابع من المواطن المهمة جدا لازم تتذكر فيها عبودية الغضب عبودية الصمت عفوا عبودية الصمت - [00:11:30](#)
التعليم وقت التعليم سواء بقي كنت بتتعلم درس مع شيخ سواء كنت بتتعلم في كلية سواء كنت بتتعلم مع مدرس وانت ثانوية او لازم هنا تتذكر عبودية الصمت. وتذكر كلمة العلماء. ربنا يا رب يحفظهم ويبارك فيهم. كانوا يقولون نصف - [00:11:50](#)
العلم في الصمت. وحسن الانصات. لا ينال الانسان العلم الا مع حسن صوته. ومع حسن انصاته للشيخ اللي اتعلم على ايده او المدرس اللي بيتعلم عنده. انما اللي كل شوية قاطع يقاطع فده لن يتعلم ابدًا. فمن المواطن المهمة جدا - [00:12:10](#)
هي المواطن المتعلقة بحسن التعلم. يبقى احنا كده عندنا المواطن الاول كان امتي؟ في الحوار المواطن الثاني اذا سئلت عما لا تعلم. المواطن الثالث عند الغضب. المواطن الرابع عند عند التعلم ولا بتعلم؟ انصت. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يوفقك كثير جدا. المواطن الخامس في مواطن الغيبة والنميمة - [00:12:30](#)

في مواطن الغيبة والنميمة لا تشارك. بل اسمك وان استطعت ان تفارق هذا المكان فارقه انا مثلا موظف في هاي مكان حكومي مثلا. وخمسة موزفين قاعدين على المكاتب. وده واحد منهم غبي. فالواحد - [00:13:00](#)
الي بيغيب ده بتكون النتيجة ان قعدتنا النهاردة كلها فين؟ عليه. ده عمل؟ ده سوى ده قال ده بيعمل ده هذا مجلس غيبة. طب ما هو انا مش هقدر اسيب المكان وامشي. انا لو نزلت مشيت هياخدوني غياب. اعمل ايه؟ في المواطن ده اسكت - [00:13:20](#)
لا تشارك وتذكر عبودية الصمت انك لا تشارك ابدًا في كلام يكون يوم القيامة عليك. ان استطعت انك تنصح وتذكر يبقى ده ده اعظم درجات الأمر بالمعروف انك تمنع الناس عن هذا الكلام. طب انت بتذكر مرة واثنين وثلاثة وهم مكملين. وانت ما تقدرش تفارق المكان. تعمل - [00:13:40](#)

اسكت اصمت اسكت. اذا قدرت ان انت تغادر المكان لمكتب تاني لحتة تانية لقعدة تانية. يبقى هذا هو الخير. سيدنا عبدالله ابن مبارك تموت يوم على عقيقة وعلى وليمة فرح فلاقي الناس قاعدين ياكلوا وفلانة قالت وفلانة عملت وفلان سوى. فساب المكان وخرج بعد ما نصح وذكر - [00:14:00](#)

والناس مكمل ساب المكان وخرج فقالوا له انت رايع فين؟ قال اذهب الى رفقة اقوام يحفظون سمعي عن سماع الغيبة والنميمة اروح ادور على ناس وانا قاعد معهم لا يؤذوا سمعي فلانة قالت وفلانة عادت وفلانة عمل وفلانة سوت. عبودية الصمت من اعظم العبوديات - [00:14:20](#)

اللي بيتقرب لربنا سبحانه وتعالى وبيها حل لكثير من مشاكلنا. ربنا يا رب يرزقني واياكم اللسان الذاكر بالقلب الشاكر. والبدء الطائع
لله سبحانه وتعالى. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:14:40
عايزين نسأل عبادتنا طيب هو السؤال محتاج لدرس بصراحة. فلعلنا يا عم متولي نخلي الاجابة على السؤال ده هو درس بكرة ان
شاء ايه العلامات اللي اعرف من خلالها ان ربنا سبحانه وتعالى قبل - 00:15:00